

— ٤٦ —

وأشاعت الجملة التى ألقاها كمال بين المزاح والجد جوا من الصمت ترك
كلا منهما مغرقا فى التفكير .. بحيث بدت الجملة وكأنها لم تكن مجرد غزل .. بل
عرضا لزواج .

ولم ينته اليوم .. حتى تحولت فعلا .. إلى هذا .
وقفت العربة أمام البيت وهبطت مى وحاولت أن تحطم إطار الحياء الذى
وضعتها فيه كلمات كمال التى نمت عن إعجاب يتجاوز مجرد الغزل العابر
وقالت مازحة :

— أستطيع المغامرة بدعوتكما إلى الغداء ؟

ورد كمال :

— لو كنت جادة فسأدخل فوراً .

— ألا تتأكد أولاً مما لدينا من طعام .. فقد يكون ما لديكم أفضل .

— ليس الطعام هو المهم .. وإذا لم تقبلى المغامرة بدعوتنا .. فسأدعوك أنا ..

رغم أنى لا أعرف ماذا يمكن أن تكون أمى قد أعدت ..

— بل سأقبل المغامرة .. ولتقل خالتى ما تقول .. إن الضيوف المفاجئين

يفزعونها .. ولكنى واثقة أنها لن تعتبر كما ضيفين .. تفضلاً .. على ما قسم .

وقال كمال ضاحكاً :

— سأتى مرة أخرى .. عندما يكون الطعام من إعدادك أنت .. حتى تكونى

مسئولة عن المغامرة ..

وردت مى :

— لن تكون مغامرة إذن .. فسأستعد لها مسبقاً .

وتساءل كمال :

— وأى شئ تهيدين .. من أنواع الطعام ؟؟

وردت أميرة :

— كل شئ ..